العدد ٦٠٧ صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع السنة الثالثة عشر

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ٣ ربيع الأول سنة ١٣٠٤ الموافق في ٢٩ و١٧ ت٢ سنة ١٨٨٦

(يوم الاثنين في ٣ ربيع الأول الأنور)

من عرف في وجهة فائدة لزمها وهكذا أصحابنا الإنكليز فإنهم وكلوا قضاء مصالحهم إلى التسويف والتطويل وبذلك توصّلوا إلى نيل الإرب في مطالبهم السياسية وقد شيدوا سياستهم في المسألة المصرية على هذا الأساس ولذلك نراهم التزموا من بداية حلولهم في مصر جانب الوعد بالانجلاء دون أن يعينوا موعده وزمانه وقد تنوعت عباراتهم لكنها لم تخرج عن هذه النغمة غير أن جرائدهم تطرفت بالقبول وزعمت أن الحق لإنكلترا وحدها بتعيين مدة الحلول ولم تقف عند هذا الحد بل صرّحت بقولها إن زيادة الإلحاح على الإنكليز بلزوم الانجلاء يقضي على إنكلترا بإعلان حمايتها على مصر وهذا الكلام مع كونه لم يكتسب صفة رسمية ولا شبيهة بالرسمية فهو من قبيل الفشار الفارغ إذ لا بد لإنكلترا أن تنصاع إلى الجلاء عاجلًا كان أو آجلًا.

كثرت المباحث والمخابرات في أمر تسوية هذه المسألة وأتينا على ذكر تفاصيلها في أوقاتها وصرّحنا أن ذلك بقصد لتطويل وإضاعة الوقت من غير طائل لعدم إتيان البيوت من أبوابها وقلنا أن الإنكليز لو أرادوا تسوية المسألة المصرية بصدق نية وخلوص طوية بما فيه تأمين امتيازات مصر ومصلحتهم في ترعة السويس طريقهم إلى الهند ما اقتضى لإتمام ذلك كثير زمن ولكانت توفرت الدماء التي أهرقت من السودانيين والإنكليز في سبيل الأطماع ظلمًا وعدوانًا.

وما الباعث لإطلاق القنابر على الإسكندرية ودك أعظم مبانيها إلا التوصل إلى الحلول وقد كان في الإمكان إخماد تلك الحركة العسكرية التي زعموها فوضى واجتناب أسباب الخراب وإضاعة الأموال وسفك الدماء لكن على الباغي تدور الدوائر ولو بعد حين.

ونجد إنكلترا عاملة الآن على المخابرة في المسألة المذكورة لقاء اهتمام الدول ولا نظن أن تكون نتيجة المخابرات كما جرى في السابق لكن إذا نظرنا إلى المطالب الإنكليزية وهي التي أشرنا إليها إجمالًا في العدد الماضي من الثمرات وإلى المذكور في لائحتها المنشورة في هذا العدد تبيّنا أن ذلك يراد منه التطويل والتسويف أيضًا لأن الباب العالي لا يريد أن يعد بالضباط إلى الجيش المصري إلا بعد أن تعين أجل الحلول أما إلغاء الامتيازات الدولية من مصر فهذا حسن جدًا لكن بعد خروج الإنكليز منها ولا نظن أن الدول تسلم بذلك والإنكليز فيها ولا يبعد أن يعترف الباب العالي والدول أيضًا بتقدم نفوذ إنكلترا الأدبي في مصر إن أخلصت النية وصممت على الجلاء وما دام أنها لا تضرب للجلاء أجلًا لا يظن أن الدول تقبل المطالب المذكورة وكيف كان الحال فإن مصلحتنا الحيوية في مصر تقضي علينا بالحزم والاجتهاد بسرعة جلاء الإنكليز وقد أفادت الأخبار التلغرافية نجاح المخابرة الجارية بين الباب العالي والسفير الإنكليزي وأن السير دريموندولف سيأتي إلى الأستانة للمداولة مع السير وليم هويت في موضوع المخابرة المذكورة والملحوظ أنه إذا تم الاتفاق يكون بدائي إذ لا بد من اتفاق جميع الدول في شؤون مصر.

أما المسألة البلغارية فقد دخلت بدور جديد بعد سفر الجنرال كولبرس وجميع قناصل الروسية في البلغار والروم ائلي الشرقية من البلاد المذكورة ومع أن ذلك يحسب من قبيل قطع العلائق بين الروسية وحكومة البلغار النيابية إلا أن الدوائر الروسية في بطرسبرج ترى أن المسألة تلطفت كثيرًا بسفر الجنرال كولبرس والقناصل وتظن أن الحكومة النيابية على وشك السقوط.

والملحوظ أن سفر المعتمد الروسي والقناصل سيعقبه تبديل الحكومة النيابية ولا يبعد أن يكون وقع الاتفاق على ذلك بين بعض الدول هو على ما نرى حل مناسب ويدل على ذلك طلب الروسية أنها تأبى المخابرة بتسوية المسألة البلغارية قبل أن تتمكن الدول من تبديل الحكومة النيابية وفض مجلس النواب البلغاري وهو اعتراف منها أن المسألة البلغارية مسألة دولية. وقد توجه الجنرال كولبرس إلى الأستانة للمداولة مع الموسيو نيليدوف سفير الروسية ثم يعود إلى بطرسبرج ولا يبعد أن يكون لذلك تعلق بالمخابرة التي جرت بين دولتلو ناظر الخارجية الجليلة والسفير المشار إليه وخلاصة القول إن ظواهر الأحوال تدل على تسوية المسألة البلغارية سلميًّا والله أعلم بالمغيّبات.

(الأخبار المحلية)

قدم في مساء الاثنين الماضي حضرة سعادتلو أشرف باشا معاون الولاية الجليلة وحضرة شوكت بك أفندي الياور السلطاني نجل حضرة ملجأ الولاية المعظم فاستقبلا بالتكريم والاحتفاء.

أشرنا في العدد الماضي إلى الرسالة الخصوصية المتضمنة بعض تبديلات لمأموري العدلية وقد أمسكنا عن التصريح وقتئذٍ وقد علمنا بعد ذلك أنه لدى اتصال ذلك الخبر بحضرة ملجأ الولاية الجليلة المعظم رفع إلى المحل الإيجابي لزوم بقاء عزتلو رشاد بك رئيس محكمة الاستئناف الجزائية في مأموريته وكذلك فضيلتلو الشيخ سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي في بيروت مبينًا الأسباب الموجبة لذلك وقد حضر الجواب إلى دولة المشار إليه بإبقاء كل من الموما إليهما في مأموريته ولدى شيوع هذا الخبر سرّ القوم به لما عليه الموما إليه من سعة العلم والاستقامة وبالحقيقة إن ذلك يوجب الثناء والتشكر.

وقد رفع من بيروت عرائض التشكر إلى حضرة ملجأ الولاية المعظم تتضمن حسن الثناء على فضيلة الشيخ سعيد أفندي الموما إليه لما له من الخدمات الصادقة.

عاد حضرة دولتلو واصه باشا إلى بيروت بعد أن تفقد الأحوال في بعض شمالي لبنان.

بلغنا صدور الأوامر العليَّة بإعفاء بقايا الرديف من الصنف المقدم من المعاينة تكرارًا ونظن أن ذلك ينحصر في الطوابير الذين اجتمعوا تحت السلاح من الصنف المذكور وعادوا إلى أوطانهم بموجب الإرادة السنية ومن جملتهم طوابير بيروت وصيدا وعكا وجينين.

في غد يتوجه صحبة الباخرة العثمانية إلى الأستانة حضرة صاحب الفضيلة مصطفى حقي أفندي نائب بيروت السابق مصحوبًا بحسن ثناء الناس بلّغه الله السلامة.

سقينا الغيث مدرارًا في هذا الأسبوع وحمد الناس رحمة المنعم جلّ جلاله ولم تزل الأمطار تهطل بما أروى الظمأ وعلق الآمال بحسن العاقبة إن شاء الله.

في نحو الساعة الخامسة من الليل الماضي سقط سقف بيت بقرب خان أنطون بك على تسع أنفس توفي منهم سبعة وسلم اثنان.

قد كثرت العجلات المعدة للأجرة ولا ريب أن ذلك يقضي بتسهيل المواصلات ودليل على تقدم بيروت لكن هذا التسهيل والتقدم قد سبب انزعاج النفوس وأوصل الضرر إلى المارين إذ لا يمضي أسبوع إلا ونسمع ما يكدّر فمن ولد تدوسه خيل العجلات ورجل تمر عليه إلى غير ذلك ثم يقع سائق العجلة تحت طائلة الجزاء القانوني والأمر الغريب أن سائقي العجلات لا تزجرهم التأديبات ولا يعتبرون بغيرهم ولا بد من وضع ترتيب يضمن منع هذه الوقوعات أو يقللها وذلك لراحة المارين وشفقة على سائقي العجلات وذلك بإنذار أصحاب العجلات وإلزامهم بضمان الأضرار المالية التي تقع على الذين تدوسهم العجلات أو تمر عليهم دوابها وحينئذٍ يلتزم أصحاب العجلات بانتقاء سائقيها وأخذ كفالات منهم ومن المعقول أن يضمن أصحاب العجلات راحة الناس بمقابلة انتفاعهم إذ لا تجوز الشرائع انتفاع قوم وضرر آخرين وعليه نرجو من دائرتنا البلدية إجراء ما يضمن راحة الناس من هذا القبيل واتخاذ الأسباب الواقية لمنع الوقوعات المكدرة لأن ترتيب الجزاء على سائق العجلة لا يخفف ألم الموجوع الفقير وربما أوجب زيادة التأثر إذا كان للسائق عائلة فقيرة أيضًا.

هذا ما نعرضه على مجلس بلديتنا الموقّر ونرجو النظر فيه.

مصر

أفادت شركة هافاس أن حكومة إنكلترا أرسلت لائحة

بخصوص مصر تتضمن جميع الاعتبارات الماضية لجهة أن إنكلترا معتمدة على الجلاء عن مصر ولكن من المستحيل أن تعين الآن زمنه وأنه يقتضي للوصول إلى الاتفاق أن تبدي الدول بعض التساهلات وأن إنكلترا تطلب بنوع خصوصي أولًا أن يخضع الأجانب للقوانين المصرية ولا سيما المطبوعات ثانيًا أن تحاكم المجالس المختلطة الأجانب في المواد الجنائية ثالثًا تظيم الدائرة السنية رابعًا وضع ترتيب جديد لإدارة صندوق الدَين المصري وفي هذه اللائحة إن إنكلترا تتصرف تجاه الدول بالاتفاق مع الدولة العليَّة في هذه المسألة.

وقد ذكرت جريدة الديبا بمناسبة هذه الرسالة فصلًا اخترنا تلخيصه بما صورته قالت بينما كان اللورد سالسبوري يتصور مواد خطابه كان اللورد ادسلي ينظم لائحة بخصوص مصر ثم قالت والمرجح أن هذه اللائحة عبارة عن تعليمات معطاة لسفراء إنكلترا لدى الدول والذي يهمنا الآن من هذه اللائحة إنما هو معرفة نيّات إنكلترا والنقطة التي تريد أن تضع نفسها فيها للمخابرة بخصوص مصر فهي تعلن قبل كل شيء أنه لا يمكنها أن تعين زمن الانجلاء وهذا هو كلام الإنكليز منذ أربع سنوات وقد أعاده اللورد سالسبوري أخيرًا أيضًا ولكن اللائحة لا تقتصر على هذا الحد بل تذكر أربع مواد يقتضي الاتفاق عليها مع إنكلترا والدولة العليَّة اثنتين بخصوص القضاء واثنتين بخصوص المالية ولا لزوم للتأمل طويلًا لنعلم أن المطالب المذكورة إذا تيسر نوالها لإنكلترا تكون قد ربحتها بخسارة فرنسا ولا يخفى على أحد ما هي الجرائد التي تريد وزارة نوبار باشا التخلص منها بقانون تخضع له الأجانب وضد من يريد تنظيم الدائرة السنية وتقييد سلطة صندوق الدَين وفرنسا بالمخابرة في هذا المعنى تكون قد قيّدت هي بنفسها نفوذها في مصر ولكن هذا ليس بسبب كاف لمنع الدخول في المخابرة لأن الاعتزال المطلق لا يفيد شيئًا في السياسة وإذا كان مرادنا جلاء الإنكليز عن مصر فمن اللازم أن تشتري ذلك الجلاء ببعض التساهلات لكن الشرط الجوهري للمباشرة بمثل هذه المخابرة إنما هو حصول الجلاء أو على الأقل التأكيد بحصوله وهذا الذي نطلبه ولا نجده في اللائحة الإنكليزية.

وعلى فرض أن الدول حاولت الاتفاق مع إنكلترا على المواد الأربع المذكورة فأين الضمانة التي تقدمها الوزارة الإنكليزية على قرب الجلاء بعد الاتفاق وهنا نسأل هل تكون إنكلترا قد أتمت مهمتها في مصر متى خضع الأجانب لأحكام المجالس المختلطة وتنظمت الدائرة السنية ووضع ترتيب جديد لصندوق الدَين فإذا كان الجواب إيجاد ما كان لا يسعنا إلا الاعتراف باعتدال هذه المهمة ومن الخطأ عدم مباشرتها منذ أربع سنوات وإن كان سلبًا فماذا تكون النتيجة من المخابرة وضياع الوقت بالباطل فما دامت إنكلترا لا تعين بصراحة أجل جلائها عن مصر لا تأتي المخابرات التي تفرضها بنتائج فعالة أكيدة وربما يحصل عنها تطويل مدة الحلول بأكثر من تقريب زمن الجلاء.

وزد على ذلك إن إنكلترا حاصلة على واسطة بأن تثبت لأروبا خلوص نيتها بالجلاء عن مصر بأسرع ما يمكن وهي المباشرة بتنظيم الجيش المصري فإنها حتى الآن قد أهملت هذا الجزء المهم من مهمتها ولم تعتد بتقرير دولتلو مختار باشا الغازي وفي جميع المخابرات التي تتبعها في الأستانة أظهرت رغبتها بالنهاية والوصول إلى النتيجة فإن حضرة جلالة السلطان الأعظم أراد قبل أن يعد بالضباط أن يعلم متى يخلي الإنكليز مصر وهو طلب --- حيث لا يوافق العثمانيين أن يقودوا الجيش المصري تحت أمره قواد أجانب أما رجال إنكلترا السياسيون فأجابوا إن حلولنا ينتهي عندما يتم التنظيم ولم يعينوا زمنه وما زلنا ندور على هذه الدائرة وعلى فرض أنهم خرجوا من مصر فالجيش الخديوي بقيادة ضباط إنكليز وإذا كان هذا النوع من الجيش هو الذي يخلف الحلول الإنكليزي كانت النتيجة الوحيدة التي يبلغها رجال السياسة إنما هي أن يجعل الطربوش على رؤوس الإنكليز في وادي النيل بدل البرنيطة فمن الواضح الجلي أن الجلاء وقتئذٍ لا يكون جديًا وأن أروبا قد غشت نفسها إذا قبلت بهذا الجلاء كجلاء حقيقي.

وخلاصة القول أنا لا نرفض أبدًا فكر المخابرة بل نقبله بارتضاء وإخلاص عسانا ننفي الشكوك وكل ما يحمل على سوء الظن والعدوان ولرجال سياستنا أن يجروا مع إنكلترا كل ما يمكن إجراءه لإرضاء مصالحهم بدون أن تمس مصالحنا وتهان كرامتنا ويؤكدوا لهم أنا لا نفكر أبدًا بشغل مركزهم في مصر بعد الجلاء ولكنا نطلب أن لا يباشروا المخابرة إلا عندما يشاهدون أمامهم بصراحة الغاية التي ينبغي الانتهاء عندها ويكونون على ثقة من الحصول على هذه الضحايا التي تعرض عليهم على جلاء يعين أجله.

ذكرت الستندارد عن رسالة من الأستانة أن المحافل السياسية العثمانية تنتظر بفروغ صبر ما تقصد الحكومة الإنكليزية أن تقوله لجهة الجلاء عن مصر.

أفادت أخبار الأستانة أن مركز المخابرة بخصوص المسألة المصرية نقل من لندرا إلى الأستانة.

ذكرنا صدور الحكم على سعادة علي رضا باشا بحبسه وحبس شهوده الزور وتنفذ الحكم بعد أن عزل الباشا الموما إليه من مأموريته وقد ذكر في الصحف المصرية أن الجناب الخديوي أصدر أمره بالعفو عنه وعن الشهود المرقومين ولا ريب أن هذا العفو بعد تنفيذ الحكم المذكور يعد من التأديب أيضًا.

في الأهرام عن مكاتبها في مصر أن نظارة الداخلية سترخص لحضرة سليم أفندي فارس بجريدة جديدة وهي (القاهرة العتيقة) لأنه رفع إلى جانبها عريضة في هذا المعنى.

البلغار

ذكرت الكروسبوندانس بولتيك عن رسالة من طرنوى أن الجنرال كولبرس قدّم لائحتين إلى الحكومة البلغارية ففي الأول يطلب إطلاق سراح الضابطين الروسيين نوبوكوف وزالوليكي منظمي ثورة بورغاس حيث من المطلوب تسليمها إلى الروسية بمقتضى العهود الدولية والحكومة النيابية مستعدة أن تسلم الجنرال في هذه المسألة أما اللائحة الثانية فتندد تنديدًا عنيفًا بحكومة بورغاس ودوينيتزا بدعوى معاملتها المجردة عن الإنسانية للأشخاص الثائرين.

وذلك في رسالة من لندرا ينتظر في المحافل السياسية أن تظهر روسيا كدرها الشديد من لهجة اللورد سالسبوري ضدها وقد تخابر أمس الموسيو ستال سفيرًا لروسية في لندرا واللورد ادسلي بهذا الخصوص يخشى أن خطاب اللورد سالسبوري بدلًا من أن يحسن الحالة يكون له نتائج أخرى خلاف إثارة غضب القيصر ولكن الكونت كارولي سفير النمسا أعلن أمس بتأكيد في محادثة خصوصية أن السلم لا يمكن تكديره.

وذكر في رسالة من ويانه أن خطاب اللورد سالسبوري كان له هنا تأثير حسن ومن الأكيد أن وزارة ويانه مرتضية منه ولكن لا صحة للخبر الشائع بخصوص حصول الاتحاد بين إنكلترا والنمسا والحالة السياسية أخذت تتضح ومن الجلي اليوم أن الروسية لا تحتل البلغار.

ونشرت الكروسبوندانس بولتيك أن وزارة بطرسبرج لم تخاطب الدول بعد بترشيح البرنس نقولا دي منغرلي ولكن حيث من المؤكد أن البرنس ولدمير لا يقبل بتخت البلغار فالروسية سألت البرنس منغرلي وهو موجود الآن في القوقاس هل يقبل أن تعرضه عرشهم لإمارة البلغار عند الابتداء بانتخاب جديد.

وذكر في رسالة من برلين أن المدة التي طعن بها اللورد سالسبوري بالروسية بمناسبة حوادث البلغار قد نشأ عنها هنا بعض التأثير لا لأنه يظن أن مطاعن الوزير الإنكليزي سيتأتى عنها بعض النتائج ولكنهم يتساءلون هل يمكن رفع نفوذ المملكة بالانصباب إلى مثل هذا التطرف في الحديث على حين اعتمدت إنكلترا أن تقتصر على الكلام وأن تترك الشعب البلغاري لنصيبه ويقال إن السفير الروسي في لندرا صرّح أن خطاب اللورد سالسبوري إنما هو مجاهرة بالعدوان.

وذكر في رسالة من ويانه أن الباب العالي أجاب على اللائحة المرسلة من الحكومة النيابية إلى الدول بما يتعلق باختيار مرشح لإمارة البلغار إن ساعة الاهتمام باختيار هذا المرشح لم تحن.

ذكر في رسالة من رومية من المؤكد أن إيطاليا توفق سياستها في الشرق على تعليمات برلين.

وذكر في رسالة من برلين أن السير هويت لم يتمكن إلى الآن من تحويل أفكار حضرة السلطان الأعظم عن موافقة الروسية وجلالته لا يزال يرفض الاعتراف بالحكومة النيابية في البلغار.

قالت الجرائد النمساوية عن خطاب الموسيو كالنوكي الأول الذي أزعل الروسية أن هذا الخطاب من قبيل اللعب بالنار.

ذكر في رسالة من وارنه عن أخبار الأستانة أن دولتلو سعيد باشا أظهر إلى الموسيو نيليدوف رغبة الباب العالي بحسم مشكلة البلغار بأسرع ما يمكن وقال له أيضًا إذا تمكّن الباب العالي من تغيير الحكومة النيابية وتسمية حكومة موافقة للروسية فهل تطلب بعد ذلك تأجيل الانتخاب إلى ما بعد شهرين ولم يذكر المراسل جواب السفير.

وذكر في رسالة من ويانه ثبت أن مرشح الروسية لتخت البلغار هو البرنس نيقولا دي منغرلي

وفي رسالة من ويانه أن خطاب الموسيو اندراسي وجواب الموسيو كالنوكي عليه نشأ عنهما قلق عظيم وقد أوضحت الجرائد الروسية الكدر بهذا الخصوص والفكر العام يظن أن الروسية تقدمت كثيرًا بحيث لا يمكنها التأخر أما المحافل السياسية فتظن باستمرار السلم وتؤكد أن البرنس بسمارك الحازم يتمكن من مجانبة الحرب التي لا يريدها.

الجرائد وخطاب اللورد سالسبوري

ذكرت الطان أن ما أدهش السامعين من خطاب الوزير الإنكليزي إنما هو كلامه بعنف ضد الروسية إذ قال متى أرادت أوستريا العمل في البلغار يمكنها الاستناد على عضد إنكلترا ثم تنوه بدسائس الروسية وإجراءاتها في خلع الأمير إسكندر ومعارضة الحكومة البلغارية في مقاصة المذنبين وقال بعد هذا أنه لا يظن بأن الروسية تحتل البلغار وإذا حصل ذلك فهو موجب لتداخل الدول وخصوصًا الدولة العليَّة والنمسا ولا نعلم ما الذي ينشأ على أثر هذه اللهجة من الكدر في علائق الدولتين ومما قاله اللورد سالسبوري أنه يأمل عدم العبث بالسلام في الحال ونحن نوافقه على هذا الرأي ولكنا لا ندري ما الذي حمله على هذا القول هل اعتقاده أن الروسية تكتفي بما تجريه من الدسائس في البلغار أو اتكاله على ما تعمله ألمانيا سرًّا في البلغار أو تيقّنه بأن عضد إنكلترا لأوستريا يوقف الروسية من التمادي في العدوان.

وذكرت الديبا أن اللورد سالسبوري لم يتعمق بالبحث في خطابه بل اكتفى من المسألة المصرية بتكرار وعودات إسلامه ولكنه اختلف عنهم بقوله إن نهاية الحلول الإنكليزي في مصر لا يحدد بزمن بل بنهاية العمل الذي باشرته إنكلترا وهذا العمل لا نظنه وشيك النهاية لأن

إنكلترا تقدمه في الاصطلاحات خطوة وتؤخر أخرى بحيث لا يتسنى لها إتمامها مطلقًا وتبقى في مصر إلى ما شاء الله واعده على الدوام بالخروج منها ثم صرَّح اللورد سالسبوري بأن المسألة الشرقية عادت بنغمة جديدة وأن المسألة البلغارية ليست إنكليزية محضة وعليه فلا تتعرض لها إنكلترا منفردة إن أعرضت عنها سائر الدول وهذا الكلام مخالف للهجة الجرائد الإنكليزية الهائجة ولا يتضمن شيئًا مما نوّهت به بعض الجرائد لجهة توافق إنكلترا والنمسا على معارضة الروسية وزد على ذلك أن إمبراطور النمسا ألقى خطابًا ترجم عن سياسته السلمية ولا ريب أن وعد الروسية بعدم تجاوز الدائرة التي وضعتها لذاتها هو الذي سكّن الخواطر لا كلام إنكلترا ووعدها بالاتحاد مع النمسا وإنا لنعجب من اقتدا اللورد سالسبوري ببقية الإنكليز بأعضائهم عن غلطاتهم وتعظيمهم لهفوات الغير فعندما شبّت الثورة في قبيلة العام الماضي وكان من شأنها العبث بعهدة برلين لم تحرك إنكلترا ساكنًا لأنها موافقة لمصلحتها ولكن عندما ظهرت فتنة صوفية الأخيرة بما يوافق مصلحة الروسية رأت إنكلترا البياض فيها سوادًا وأخذ اللورد سالسبوري يلوم أروبا ويعنّفها لأنها سمحت بخرق عهدة برلين ولما رأى أن الدول غير قاصدات العمل قال إن إنكلترا تجري كواحدة منهن.

وذكرت لافرانس ندد اللورد سالسبوري بسياسة الروسية في البلغار ثم حرّض وزراء الدول على إكراهها على احترام معاهدة برلين وفاته أن المؤاخذة التي سعت بقلب الأمير إسكندر هي أقل جنحًا من خراب الإسكندرية واحتلال مصر وأن استحسان الإنكليز في البداية اختراق لا يدع لهم حقًّا بمعاودة الاستمساك بها وطلب تنفيذها.

وذكرت جريدة التلغراف أن سوء تدبير إنكلترا في مصر كان منه فقد ماليتها وضعضعة جيوشها ثم سألت متى تكون بداية ونهاية السلام الذي بني عليه جلاء الإنكليز عن مصر وقاست دعوة اللورد سالسبوري إلى تأييد عهدة برلين على ثورة غراكشي المستهجنة بدعوى أن الإنكليز هم الذين حملوا البرنس إسكندر على العبث بتلك المعاهدة نفسها ثم فسّرت إيعازات اللورد سالسبوري إلى أروبا بالتداخل سوية في المسألة البلغارية بهذا المعنى وهو إذا حلّت المصائب بالدول فإنكلترا تتنازل إلى اجتناء ثمارها ومنافعها.

ونشرت الناسيونال زيتنغ أنه لربما هذا القرن لا يشاهد القطر المصري محررًا من استعباد إنكلترا لأن هذه الدولة تدّعي بأن لها وحدها أن تحكم بنهاية احتلالها ثم هزأت باللورد سالسبوري وسعيه بإقناع النمسا أن مصلحتها تلزمها بالتداخل في البلغار وازدرت برغبته في صرف أنظار إنكلترا إلى الصناعة والتجارة أكثر مما هي إلى الحرب أو العدوان.

وذكرت الفرانس بأنه لا صحة لما يقال من أنه لم يكن لإنكلترا حليفة سنة ١٨٧٧ حيث كان يمكنها وقتئذٍ الاعتماد على الدولة العليَّة التي حرّضتها على الحرب ثم خانتها وسلّمتها إلى أعدائها أما قول اللورد سالسبوري إن إنكلترا لا تسأل مساعدة وأنها تدافع عن نفسها إذا أحجف بمصالحها فشفشفة لسان فارغة لأن إنكلترا فضلًا عن عجزها عن الدفاع عن نفسها تتخلف عمن يخاطر من أجلها وهي تبذل جهدها الآن لدفع النمسا إلى الأمام ولكنها ستخفق سعيًا لأن رجال النمسا لا يؤخذون بالمداهنة والتمويه الباطل وإذا أمعنا النظر في إجراءات اللورد سالسبوري منذ شهرين رأيناه مشتغلًا بالتستر وراء ألمانيا والنمسا لعلمه بعجز إنكلترا عن إعلان الحرب ضد دولة أروبية لئلا تثور إرلندا ومصر والهند ومن المؤكد أن عظمة إنكلترا تصير هنا منثورًا إذا اعتمد القيصر أن يشير إلى جنوده القوزاق بالمسير إلى معامع القتال.

النمسا والمسألة البلغارية

ذكرت الديبا عن مراسلها في بيدايست ما يستفاد منه أن الفكر العام في هذه المدينة مجمع أن خطاب الإمبراطور النمساوي يصرّح بخطر الحالة الحاضرة وقال رجال السياسة أنه لا يمكن التكلم بأكثر من ذلك في حين أن الحكومة النمساوية تصرف العناية والهمة للحل السلمي ومع هذا فلا تخلو الأفكار مع الأسف فإن النواب الهنكاريين وأكثرية الشعب كان بودّهم أن يسمعوا من الإمبراطور مثل تأكيدات الموسيو تيزا وزير المجر ويقولون إن الإمبراطور لم يؤكد الاتحاد النمساوي الألماني بقوة ولم ينذر الروسية كما ينبغي احترام المعاهدات التي وضعت البلغار تحت حماية الدول ومن جهة ثانية فإن السياسة التي نطق بها الموسيو كالنوكي على لسان الإمبراطور لا تنطبق على رغائب المجر ولا على السياسة التي صرّح بها قبلًا الموسيو تيزا والذي يظهر أنه يوجد اختلاف الأفكار وأن الموسيو اندراسي الوزير النمساوي السابق مخالف لأفكار خلفه ولا يخفى فكره في هذا المعنى على أحد من الناس ويؤكدون أنه صرّح بذلك لنفس الموسيو كالنوكي عند إقامته الأخيرة في بيدايست والاختلاف بينهما ليس على الغاية وإنما الوسائط التي ينبغي عملها للوصول إلى هذه الغاية فإن الموسيو كالنوكي يريد كالكونت اندراسي أن يحافظ على المعاهدات وأن لا يمنع الروسية احتلال البلغار احتلالًا عسكريًا وكذلك الكونت اندراسي فهو مثله لا يميل إلى الحرب ولكنه مقتنع أن التصرف بثبات وعزيمة يجلو بلا ريب عن بلوغ الغاية المقصودة وهو يظن أنه كان يمكن النمسا أن تعارض إرسال الجنرال كولبرس إلى البلغار وذلك موضوع الاختلاف بين الوزيرين ولكنهما متفقان تمام الاتفاق على المواد الجوهرية ولا ريب أنهما متفقان أيضًا مع الموسيو تيزا الذي صرّح مرارًا عديدة أنه لا يبقى في مركزه ولا دقيقة واحدة لو لم تكن السياسة الخارجية موافقة لأفكاره ومبادئه.

ولهذا لا ينتظر من الكونت اندراسي عندما يعرض لموسيو كالنوكي سياسته للنيابات أن يقابله بمعارضة شديدة وإذا أجرى شيئًا من التنديد بسياسة الوزير الحالي فيكون بمزيد التحرّس ومنتهى الاعتدال كرجل يعلم مسؤوليات السلطة ولا يرغب أبدًا أن يهور بلاده بالحرب مع الروسية من أجل البلغار ولا ينوي قلب الوزارة الحاضرة ليخلفها لأن تغيير الوزارة في الوقت الحاضر تجلو عن أفكار عديدة لا تريد الحكومة الطنطنة بها حيث لا يمكن أن يصادق عليها في بطرسبرج ولا في برلين. ثم كذّب المراسل خبر حصول اتحاد بين النمسا وإنكلترا وما قيل لجهة أن سفر السير باكال سفير إنكلترا في ويانه إنما هو للمصادقة على هذا الاتحاد من اللورد سالسبوري وقال إنها إشاعة لا أهمية لها نعم إن صوالح النمسا وإنكلترا متشابهة في الشرق والحكومتين يتبعان سياسة واحدة ومن الممكن أن يتقدما بتطلبات من جنس واحد ولكن اتحاد النمسا مع ألمانيا يكفيها للدفاع عن مصالحها ومن جهة ثانية فهي حاصلة على التأكيد المطلق بأن الروسية لا تحتل البلغار وهذا يكفيها أيضًا لأنها لم تنازع الروسية مطلقًا بأرجحية نفوذها في البلغار.

الموسيو بول بير

هو وزير فرنسا المقيم في تونكين الذي نقل البرق خبر موته وقد جاءت الأعداد الأخيرة من الجرائد الفرنساوية مملوءة بذكر الأسف والحزن الذي ألمّ بفرنسا بسبب فقده وقد نعتته بجميع الأوصاف الحسنة وقد حمل رئيس مجلس النواب خبر وفاته إلى المجلس وقال إنا فقدنا بفقده رجلًا عظيمًا من أشهر رجال العلم وخسر الوطن واحدًا من أكرم أبنائه المخلصين فإنه مات في ساحة المتاعب التي وقف لها حياته خدمة لوطنه وإتمامًا للمهمة التي أخذها على عاتقه ثم تكلم الرئيس الثاني فقال إن مجلس النواب لا ينسى الخدمات التي قدّمها هذا الرجل العظيم للعلم وللجمهورية وسيشرف هذا المجلس تذكاره كما يستحق أن يشرف ثم أقفل المجلس حدادًا عليه وستنقل جثته من تونكين إلى فرنسا على ظهر الباخرة الفرنساوية أناميت وقد أرسلت رسائل التعزية بالبرق إلى امرأته من كبير الوزراء ورؤساء المجالس بالنيابة عن الأمة والحكومة ومما قالته جريدة الديبا أن وزير الخارجية وصلته منذ أيام رسالة من الموسيو بول بير يقول فيها إنه عازم على الحضور إلى فرنسا ويستلفت أنظار الوزير إلى سرعة تعيين خلف له وكان الموسيو فريسينيه غير عالم بخطر مرضه فأجابه برسالة لطيفة أشار بها إلى النتائج المشؤومة التي تأتي عن اعتزاله وإلى عظم مصلحة الحكومة والبلاد بدوام استمراره في منصبه فأجابه على ذلك بقوله الحق معك فخير لي أن أموت في مركزي من أن أفارق تونكين في الوقت الحاضر.

شتى

في رسالة من سملن أن الأحرار والراديكال في السرب عاودوا الهياج وهم يطعنون بعنف على العهدة السربية البلغارية.

ذكرت الديبا عن رسالة من برلين أنه لا صحة لما أذاعته الجرائد لجهة مرض البرنس بسمارك فإنه وصل اليوم إلى برلين راجعًا من فارزن بصحة تامة.

في رسالة من رانجون أن الثائرين في برمانيا حرقوا في ليلتي ٨ و ٩ الجاري قرية باكان وانسحبوا قبل أن تتمكن الحامية من مطاردتهم والأعمال العسكرية في برمانيا العليا تصعّبت جدًا بالنظر إلى الأمطار المستمرة.

في رسالة من مدريد حكم المجلس الحربي على ٨٣ من المشتركين بثورة ١٩ أيلول بالسجن المؤبد.

تزعم الكازيت ناسيونال أنه يوجد اتفاق بين النمسا وإنكلترا بدون أوراق رسمية ثم قالت لا يوجد ما يحمل على الخوف من هذا الاتفاق المراد به المحافظة على السلم.

في رسالة من سملن أن الباب العالي احتج ضد قبول الموسيو سترانسكي وكيلًا سياسيًّا للبلغار لدى حكومة السرب أما سفارة روسيا فرفضت أن تسلم له السجلات المودعة عندها من الوكيل السابق في أثناء الحرب الأخيرة بدعوى أن الحكومة النيابية غير شرعية.

ذكرت جريدة الروزيمين أن الحكومة الإسبانية عازمة على إرسال جيش يؤلف من ثلاثين ألف رجل على مراكش أما بقية الجرائد فلا تحمل هذا الخبر على محمل الصديق وتقول أنه لا خوف من حصول الحرب بين إسبانيا ومراكش.

ذكرت التيمس عن مراسله في طرنوى أنه إذا رفض البرنس ولدمير تخت البلغار فالمجلس يعاود انتخاب الأمير اسكندر السابق أمير للبلغار.

ذكر في رسالة من أثينا أن بعض النواب المعارضين طلبوا من الحكومة أن تبلّغهم صورة المخابرات السياسية المتعلقة بالمناوشات التي حصلت على التخوم أثناء حصر اليونانية.

فرفض الموسيو نريكويس إجابة طلبهم وعند ذلك خرج المعارضون من قاعة المجلس وتأجل الاقتراع على الثقة بالوزارة.

(الأخبار التلغرافية)

لندرا في ١٨ ت٢ - اعتذر اللورد سالسبوري عن قبول وفد الاشتراكيين.

لا تظن جريدة الستندارد أن إفادات السير فولف توجب إخلاء مصر لأن أحوالها تختل إذا خرج الإنكليز منها.

باريز في ١٩ - وصل السير فولف إلى برندزي ويسافر منها في الحال إلى لندرا.

--- - أغلق مجلس النواب والانتخابات الجديدة تجري في ١٦ كانون الثاني.

لندرا في ٢٠ - لا صحة لما شاع من قرب فتح المخابرة بين إنكلترا والروسية بخصوص حدود الأفغان لأن الأحوال الحاضرة لا تمكن من ذلك.

طرنوى - سافر الجنرال كولبرس وجميع قناصل الروسية في البلغار والروم ائلي وقد عهد بحماية الرعايا الروسيين إلى قناصل فرنسا.

لندرا - أوضحت إنكلترا أنها قبل إعلانها عن القبول بتعيين البرنس دي منغريلي أميرًا للبلغار ترغب أن تعلن البلغار قبولها به أولًا.

بطرسبرج - ترى الدوائر الروسية أن المسألة تلطّفت كثيرًا بسفر الجنرال كولبرس وهي تظن أن سقوط الحكومة النيابية أمسى وشيكًا.

لندرا - تمّ اجتماع السوسيال في ساحة تلرافلغار بهدوء وسكينة وقد حضره ٥٠ ألفًا من السوسياليست وقرروا فيه قراراتهم وكانت خطاباتهم شديدة العنف ثم طعنوا على اللورد سالسبوري طعنًا شديدًا لأنه أبى اقتبال وفدهم.

الأستانة في ٢١ - أوضحت فرنسا والروسية أنهما لا تعترفان بما تبرمه الدولة العليَّة وإنكلترا من الوفاق مباشرة بخصوص المسألة المصرية إذ هي مسألة أروبية محضة.

الأستانة - إن المخابرات بين السير وليم هويت والدولة العليَّة جارية بنجاح وقد اعترف بصراحة أن مصالح إنكلترا والدولة العليَّة في مصر سيكون لها المركز الأول في كل وفاق يبرم بشأنها سواء كان ذلك الوفاق متعلقًا باستمرار الاحتلال أو الجلاء أما الحكومة الإنكليزية فمتمسكة بآرائها الشائعة لجهة عدم الجلاء قبل أن تتأيد في مصر حكومة وطيدة ويستتب في أرجائها النظام.

بطرسبرج - سيتوجه الجنرال كولبرس إلى الأستانة للمداولة مع الموسيو دي نيلدوف ثم يعود إلى هنا وقد جاء البرنس منغريلي ليزور حضرة القيصر.

ويانه - يلوح أن الروسية تأبى المخابرة بتسوية المسألة البلغارية قبل أن تتمكن الدول من عزل الحكومة النيابية وفض مجلس الأمة.

باريز في ٢٢ - تعين الموسيو ماسيكو محافظ مقاطعة الرون وزيرًا مستقرًّا في تونس.

الأستانة - وصل الجنرال كولبرس إلى هنا.

لندرا ٢٣ - ستتبادل الدول عما قريب الآراء فيما اقترحته الروسية لجهة تنصيب البرنس نيقولا دي منغريلي على إمارة البلغار.

وصل السير دريموندولف إلى هنا.

باريز - تعين الموسيو فاشه دي مونغيون النائب العمومي عن الجناب الخديوي في المحاكم المختلطة في مصر مستشارًا في مجلس الاستئناف في باريز ولكنه سيبقى في وظيفته الأولى إلى أن يصدر الأمر بتركها.

أفادت رسالة برقية من الهند أن ثورة الجلزيين قد تعاظم أمرها وهي موجهة ضد الأمير عبد الرّحمن لتحالفه مع الإنكليز وقد فتك الثائرون بجنود الأمير وكسروهم.

بطرسبرج - أظهرت الصحف الروسية أن لاستئناف العلائق بين فرنسا وروسيا في الوقت الحاضر أهمية عظيمة.

لندرا - ضم معتمد إنكلترا السياسي في عدن جزيرة سوقطرة إلى الأملاك الإنكليزية وذلك على ما يلوح مقابلة لاستيلاء ألمانيا على بعض الأراضي في شرقي أفريقيا.

تقابل اليوم السير ولف مع اللورد ادسلي.

لندرا في ٢٤ - يظن أن السير ولف سيذهب عما قليل إلى الأستانة للمداولة مع السير هويت في موضوع المخابرات الجارية الآن بخصوص مصر.

يقال أن ضابطين عثمانيين أرسلا من الأستانة إلى مصر لمساعدة دولتلو مختار باشا الغازي.

لندرا - اتهمت التيمس الروسية أن لها يدًا في ثورة الجلزيين في الأفغان.

أوضحت التيمس والدالي نيوز ضرورة إبرام وفاق جديد بين إنكلترا والدولة العليَّة نفسها ترغب إطالة زمن احتلال إنكلترا في مصر (مسألة فيها نظر).

باريز - لا تزال المسألة المصرية على حالتها فإن الباب العالي ينتظر تقريرًا من دولتلو مختار باشا الغازي والسير وليم هويت ينتظر نتيجة المخابرات الجارية بين اللورد ادسلي والسير دريموند ولف والذي تراه الصحف أن غاية إنكلترا كسب الوقت لا غير.

دوبلين - تبادل اللصوص إطلاق النار بحدة في كيري وقد قبض على ثمانية من اللصوص.

الأستانة في ٢٥ - التمس الموسيو نيلدوف من حضرة السلطان الأعظم أن يسمح للجنرال كولبرلس بمقابلة خصوصية والمظنون أن غايته إنما هي الحصول على اشتراك الدولة العليَّة والروسية في البلغار استأنفت الجرائد البارزية المناقشة بخصوص مصر.

لندرا فيه - قبلت الدول ترشيح البرنس منغريلي أميرًا للبلغار إلا إنكلترا فهي استشارت البلغاريين في ذلك.

روميه - نشر الكتاب الأخضر متضمنًا المخابرات المتعلقة بالمسائل البلغارية أن إنكلترا عضدت الأمير إسكندر ثم الحكومة النيابية وأنها تعترف للروسية بحق النفوذ الممتاز في البلغار ولكنها تندد بتأخّرها عن تسوية هذه المسألة نهائيًا.

أخبار الجهات

ورد من أنباء دار السعادة صدور الإرادة السنية بتشكيل لجنة تحت رياسة المشير الخطير حضرة دولتلو نامق باشا لأجل اتخاذ التدابير الفعالة لترقي أحوال الخطة العراقية وقد جل حضرة سماحتلو السيد سلمان أفندي نقيب أشراف بغداد الموجود في الأستانة الآن من أعضاء اللجنة المذكورة والمأمول أن يترتب عن مذاكرتها حصول المقصود.

ومن أخبارها أن المستر شمرلين من أعضاء البرلمان الإنكليزي تشرّف بالمثول بالحضرة العليَّة الشاهانية وكانت مدة هذه المقابلة نحو ٤٥ دقيقة وقد أحسن إليه بعلبة مرصّعة وخرج يشكر المكارم السلطانية ويذكر ما شاهداه من توقد الذهن ونبالة المقاصد وسعة المدارك وأن حقيقة الحضرة السلطانية أعظم من أن توصف وفوق ما يعلم.

ذكر في جريدة المصباح عن رسالة خصوصية من حلب أن أحد الأشرار حاول الفتك بحضرة دولتلو جميل باشا والي تلك الولاية الجليلة فأنجاه الله من ذلك وقد قبض على الفاعل ليجزى بحسب القانون. ونحن نشارك المصباح بتهنئة المشار إليه بالسلامة من شر المعتدي.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

(وليم كرنبك في سوق الطويلة)

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف

إن الأعلام الصادر من محكمة بداية القدس الشريف بتاريخ ٧ تشرين الأول سنة ٣٠٢ نمرو ١١ إلى الخواجا إلياس أبو سلام من تبعة دولة إنكلترا الفخيمة على خضر بن حسين من أهالي قرية أرطاس المسلم العثماني بمبلغ ستة ليرات فرنساوي عين والمصاريف مايتين وستة وأربعين غرش فبناءً على حكم الإعلام المذكور قد صار إخطار المديون المذكور بوجوب دفع هذه المبالغ فأبدا المحاولة وعدم الاقتدار ونظرًا لذلك فقد صار الحجز على قطعة أرض بغجة الجسر المحدودة من طرفين إسماعيل أسعد وطرفين جرار والعراق دونم ١ ذراع ٤٠٠ و أيضًا على قطعة أرض بغجة حبلت المغارة المحدودة من طرفين جرار وإسماعيل وطرفين أسعد والعراق ذراع ٤٠٠ وجميع ذلك حصة واحدة من حصتين بالقطعتين المذكورتين والآن قد صار تحرير هذا الإعلان من دائرة الإجراء بالقدس الشريف توفيقًا لمادتي ٥٨ و ٥٩ من نظامنامة الإجراء ونشره بنفس القدس وفي جريدة الثمرات في بيروت وبعد مرور خمسة عشر يومًا من تاريخه أدناه يصير طرحهم لميدان المزايدة العلانية ليكون ذلك معلومًا لدى العموم في ١٠ تشرين ثاني سنة ٣٠٢.

نومرو ٣٨ إعلان

من دائرة الإجراء بطرابلس شام

إن الستة قراريط من كامل الأشجار القائمة في أرض البستان الشهير بالحامضة بقرية بخعون التابعة ناحية الضنية المحدودة قبلة محمَّد هلو وشرقًا فاضل آغا وشمالًا محمَّد آغا معروف وغربًا فاضل آغا الجاريين بتصرف أحمد مقصود المتوفي من القرية المذكورة فلاح مزارع عثماني المباعين بيع وفاء إلى جناب نقولا أفندي خلاط من أهالي طرابلس شام عثماني صاحب أملاك بمبلغ سبعماية وخمسين غرش المحرر ذلك بموجب مضبطة من مجلس إدارة لواء طرابلس فقد تقرر طرحهم لميدان المزايدة بعد خمسة عشر يومًا من تاريخه فمن كان له ما يقال فليخابر محل الإيجاب ولذلك تحرر هذا من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس في ٢٠ صفر ٣٠٤ و ٥ تشرين الثاني سنة ٣٠٢.

نومرو ٤٢ إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس شام

إن المخزن الكائن بالأسكلة بمحلة النصارى بزقاق الرملادي المحدودة قبلة ملك البائع وشرقًا الطريق السالك وفيه الباب وشمالًا الطريق الخاص وغربًا دار ورثة جرجس الكجك الذي هو بتصرف عيسى ابن موسى العتال من طائفة الروم بأسكلة طرابلس شام ومن تبعة الدولة العليَّة المباع بيع وفاء من الموسيو روسو أفندي طبيب كرنتينة بأسكلة طرابلس بثمن وقدره عشرين ليرة فرنساوي ونصف المحرر ذلك بمضبطة من مجلس مديرية الأسكلة رقم ١ كانون ثاني سنة ٣٠٢ ومذيلة بمضبطة من مجلس إدارة لواء طرابلس رقم ٩ ك٢ سنة ٣٠٠ وبحسب استدعاء المشتري تبلّغ البايع بموجب إخبارنامه بأن يفي ذمته وحيث قد مضت المدة المعينة نظامًا ولم يدفع المطلوب منه فقد تقرر أنه بعد خمسة عشر يومًا من تاريخه سيطرح المحل المذكور بموقع المزايدة بموجب بوصلاية بيد دلال باشي فمن يوجد له ما يقال أو اعتراض فليراجع محل الإيجاب بظرف المدة المحدودة نظامًا ولذلك تحرر هذا من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس في ٥ تشرين ٢ سنة ٣٠٢.

(كتاب إبداع الإبداء لفتح أبواب البناء)

تأليف العلامة الفاضل مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحدب ألّفه لإفادة طلبة العلم في التصريف أجاد به وأفاد وقرّب البعيد بأساليب جليلة وعدد صفحاته ١٣٥ وثمنه فرنك ونصف.

(عبد القادر قباني)